

Distr.
GENERAL

S/1998/1198
18 December 1998

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالة مؤرخة ١٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ موجهة إلى
الأمين العام من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي، أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية جمهورية العراق، المؤرخة ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨ بشأن قيام الأمم المتحدة بالتعاقد مع بعض المنظمات غير الحكومية في مجال إزالة الألغام دون أخذ موافقة حكومة العراق ودخول أفراد هذه المنظمات إلى العراق بصورة غير مشروعة.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تأمين توزيع رسالتي هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون

السفير

الممثل الدائم

المرفق

رسالة مؤرخة ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨
موجهة إلى الأمين العام من وزير خارجية العراق

أود في هذه الرسالة أن أسترعي انتباهكم إلى ما ورد من إشارات في القسم الخاص بالعراق من تقريركم المضمن في الوثيقة (A/53/496) والمقدم إلى الدورة ٥٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة ضمن البند ٤٢ من جدول أعمالها المعنون "تقديم المساعدة في إزالة الألغام" حيث أشارت الفقرة ٨٠ منه إلى قيام الأمم المتحدة بإيفاد متعهد دولي إلى منطقة شمال العراق تم التعاقد معه من الباطن وبدأ التدريب والعمليات الخاصة بمشروع إزالة الألغام في شباط/فبراير ١٩٩٨. كما أشارت الفقرة ٨٣ من التقرير إلى وجود منطمتين دوليتين غير حكوميتين في شمال العراق تقومان بالأنشطة المتعلقة بإزالة الألغام بالتنسيق الوثيق مع مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS). كذلك فقد أشارت الفقرة ٨٥ من التقرير إلى قيام الهيئة النرويجية لمساعدة الشعوب بممارسة عملياتها في محافظة السليمانية بالتنسيق مع المكتب المذكور أيضا.

إنكم تدركون تماما أن قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالعراق تؤكد ضرورة احترام وحدة وسيادة العراق، كما أن أحكام مذكرة التفاهم الموقعة بين حكومة العراق والأمانة العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ قرار مجلس الأمن ٩٨٦ (١٩٩٥) تنص على أنه ليس في هذه المذكرة ما يمكن تأويله على أنه يشكل مساسا بسيادة العراق أو بسلامته الإقليمية.

من هنا، فإن حكومة العراق ترى أن قيام جانب الأمم المتحدة بالتعامل مع الجهات المشار إليها آنفا والتي جميعها دخلت إلى شمال العراق بصورة غير شرعية، إنما يعد مخالفة صريحة لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ولأحكام مذكرة التفاهم، ولا تجد تفسيرا لمثل هذا التعامل الذي يجري بدون موافقتها إلا باعتباره تشجيعا على خرق وانتهاك سيادة العراق وحرمة أراضيه من قبل تلك الجهات خلافا لمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة.

إن حكومة العراق في الوقت الذي تستنكر وتشجب فيه دخول تلك الجهات المذكورة إلى شمال القطر بشكل غير شرعي، فإنها ترفض رفضا قاطعا استمرار تعامل الأمم المتحدة معها على أرض العراق وتطلب من سيادتكم الإيعاز إلى مكتب برنامج العراق في الأمم المتحدة للعمل على وقف هذا التعامل غير المقبول مع الجهات المذكورة فورا والاعتماد بدلا من ذلك على كوادرات الأمم المتحدة. وخبراء إزالة الألغام الذين تمت موافقة الحكومة العراقية على دخولهم إلى القطر للعمل في مشروع إزالة الألغام في المحافظات الشمالية الثلاث ضمن إطار تنفيذ مذكرة التفاهم.

إنني إذ أعرض عليكم هذا الموضوع الذي يشكل قلقا لنا للأسباب الواردة أعلاه، أدعو سيادتكم لتفهم موقف العراق هذا والاستجابة لطلبنا بإنهاء التعامل مع الجهات المذكورة والطلب إليها مغادرة العراق بأقرب وقت حفاظا على روح التعاون القائم بين حكومة العراق والأمم المتحدة في إطار تنفيذ مذكرة التفاهم.

وسأغدو ممتنا لسيادتكم لو تم تأمين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف

وزير خارجية جمهورية العراق

- - - - -